

محاضرة الدكتور إبراهيم دسوقي أباظة  
الإسلام طريق ثالث  
تدبير الاقتصاد  
ص ٧

٥ مليارات دولار  
عجز في الميزان  
التجاري وسوف يأت  
ص ٤

## مَكْرَمَةُ سُلْطَانِيَّةِ سَامِيَّةٍ

جَلَالَتِ السُّلْطَانِ الْقَامِعِدَيْتَبَرَعُ بِمِائَةِ أَلْفِ رِيَالٍ  
لِبِنَاءِ مَسَاكِنَ لِلْجُنُودِ الْمُشَوَّهِينَ خِلَالَ الْعَمَلِيَّاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ

حالات هؤلاء الجنود ٠٠ كما اعطى جلالتهم  
الأوامر بأن يبدأ العمل في تلك المساكن دون  
تأخير ، وأن يتم اطلاق جلالتهم على مندى  
التقدم في تنفيذ المشروع

خلال العمليات العسكرية  
وقد اعطى جلالتهم توجيهاته السامية  
بأن يتم تصميم تلك المساكن بصورة تقني  
بالاحتياجات التي تتلائم مع كل حالة من

اعلنت وزارة الدفاع ان جلالتهم  
السُّلْطَانِ قَابُوسَ الْعَظِيمِ قد تبرع شخصيا  
بمبلغ مائة الف ريال عماني لبناء مساكن  
للجنود الذين تعرضوا لتشويه جسدي شديد



عُمان تشترك  
في مؤتمر التعاون  
الاقتصادي  
للدول النامية

## اتصالات عربية مكثفة لايجاد حل للأزمة اللبنانية

مشروع سلام جديد يحمل الخوف للأطراف المتنازعة  
الأسد يبحث مع كرامي والمسؤولين اللبنانيين آخر تطورات الأزمة

والجهود المبذولة لحل الأزمة  
السورية أمس الاول بالسيد  
رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان  
اثر وصوله الى دمشق وجرى  
البقية على صفحة ٨

كرامي في دمشق  
كذلك اجتمع الرئيس



كردول سمعون



بيار الجليل

الأمم المتحدة العام المساعد لجامعة  
الاتصالات مستمرة  
لتحديد موعد انعقاد  
مؤتمر القمة العربي

القاهرة - وكالة الأنباء  
السعودية - واس - نفى  
الدكتور سيد نوفل الأمين العام  
لجامعة الدول العربية بالنيابة  
ما تردد عن تحديد يوم ١٨  
أكتوبر القادم كموعدا نهائيا  
لعقد مؤتمر القمة العربي  
الثامن

مجلس الوزراء المصري  
يبايع السادات  
رئيسا للفترة القادمة

القاهرة - واس - اتخذ  
مجلس الوزراء المصري في  
اجتماعه أمس الاول برئاسة  
السيد مدوح سالم رئيس  
المجلس قرارا اجتماعيا ببيعة  
الرئيس محمد أنور السادات  
رئيسا للجمهورية لفترة الرئاسة  
القادمة

وقال ان ذلك غير صحيح  
كما نفى الدكتور نوفل ان تكون  
الجامعة العربية بعثت برسائل  
الى الحكومات العربية بشأن  
تحديد الموعد النهائي لعقد  
المؤتمر

وكانت العواصم العربية  
الثلاث دمشق وبيروت والقاهرة  
مسرحا لنشاط سياسي واسع  
النطاق ومكثف خلال الايام  
الثلاثة الاخيرة في نطاق السعي  
للتوصل لتحقيق الحل المطلوب  
وايقاف الحرب الدائرة بين  
الأطراف المتنازعة على الساحة  
اللبنانية

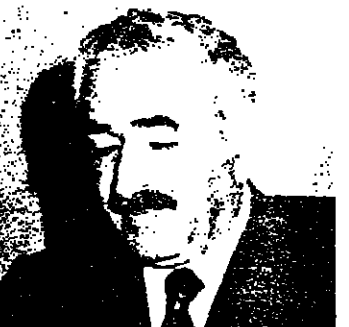
وقد عاد الى بيروت أمس  
الاثنين الدكتور حسن صبري  
الخولي مبعوث الجامعة العربية  
يجعل معه مشروع سلام جديد،  
وعبر الخولي عن اعتقاده بأن  
اتصالاته مع الأطراف المعنية  
ونتائج زيارته لكل من دمشق  
والقاهرة كانت ايجابية ومطمئنة

وتوافد على دمشق أمس  
الاول وزراء خارجية عدد من  
الدول العربية للمشاركة في  
جهود حل الأزمة اللبنانية  
بالتوسط السياسية ، ومن بين  
الوزراء الذين وصلوا الى  
دمشق وزراء خارجية كل من  
السعودية وتونس ووكيل خارجية  
الكويت وهم أعضاء في اللجنة  
التي شكلها المؤتمر الطراري  
لوزراء الخارجية العرب الذي  
عقد في القاهرة خلال الأسبوع  
الماضي لتحديد زمان ومكان  
انعقاد مؤتمر القمة العربي  
الذي يهدف الى هذه اللجنة  
وقد اؤكل الى هذه اللجنة  
التشديد لوضع حد للاقتتال  
واجراء اتصالات مع الأطراف  
المعنية بالأزمة اللبنانية لتحقيق  
هذا الهدف

وقد اجتمع المسؤولون  
الثلاثة الى الرئيس السوري  
حافظ الأسد - أمس الاول -

ونكر راديو دمشق انه جرى  
خلال المقابلة التي حضرها  
الدكتور حسن صبري الخولي  
مستشار الأمين العام لجامعة  
الدول العربية والسيد عبيد  
الحليم خدام وزير خارجية  
سوريا ، جرى بحث آخر  
تطورات الوضع في لبنان

بشأن التوصل الى حل  
سياسي للأزمة اللبنانية ،  
ولوقف نزيف الدم المستمر في  
لبنان منذ أكثر من ١٧ شهرا



رشيد كرامي



الرئيس حافظ الأسد

قرار محكمة لاهاي  
رفض طلب اليونان  
منع تركيا من انتقيب  
عن النفط في بحر إيجه

لاهاي - رويتر - رفضت  
محكمة العدل الدولية في لاهاي  
أمس الاول طلب اليونان فرض  
حظر مؤقت على قيام تركيا  
بالانتقيب عن النفط في مناطق  
من بحر إيجه يتنازع عليها  
اليونان

وقد أعلن هذا القرار في  
جلسة خاصة عقدتها المحكمة  
التي تتألف من ١٥ قاضيا

وكانت اليونان قد ابلغت  
المحكمة في الشهر الماضي ان  
محاولات شريكها في حلف  
شمال الأطلسي العثور على نفط  
في المناطق المتنازع عليها من  
بحر إيجه تشكل خطرا على  
السلام في المنطقة

وقالت اليونان في جلسات  
عامة عقدتها المحكمة خلال  
الأسبوعين الماضيين ان  
الإبحات التي قامت بها السفينة  
التركية - سيزميك ١ - انتهكت  
السيادة اليونانية

وكانت اليونان قد طلبت من  
المحكمة اصدار قرار مؤقت  
يمنع قيام تركيا بأبحاث في بحر  
إيجه

وزير الصحة يبحث  
مع السفير الفرنسي  
سبل تدعيم التعاون  
الصحي بين البلدين



استقبل معالي الدكتور مبارك  
ضوري وزير الصحة في  
بها ظهر السبت الماضي  
مادة السفير الفرنسي الممند  
السلطنة واستغرقت المقابلة  
أربع نصف ساعة

صرح معالي الدكتور  
ضوري عقب المقابلة بأنه  
ثمة مع سعادة السفير أوجه  
عاون الصحي بين سلطنة  
ن وفرنسا وسبل تدعيم  
هذا التعاون

تتو مريض بالكبد  
والإطباء ينصحونه  
بالراحة بضعة أيام  
فرداد - رويتر - يعاني  
رئيس البورغوسلاف تيتو الما  
في الكبد ويحتاج الى  
ة تستمر بضعة أيام. وقالت  
الأنباء تابيغ اليوغوسلافية  
سمية انه تبين ان الرئيس  
يبلغ الرابعة والثمانين  
أب بالمرض خلال فحص طبي  
ي اجري له هذا الأسبوع  
أما هو اول دليل يشير الى ان  
ئيس تيتو مصاب بمرض في  
بد - وقد الفى زيارة كان  
ئيس الفرنسي فاليرييري  
سكار ديستان يعترف للقيام  
ليوغوسلافيا يوم الاربعاء  
دم - وقالت الوكالة انه  
عقد موعد جديد لزيارة  
ئيس الفرنسي

أحمد بهاء الدين  
نرشحه لمنصب نائب  
رئيس المنظمة العالمية  
للصحفيين  
ورشحت نقابة الصحفيين في  
س الأستاذ أحمد بهاء الدين  
صحفي المصري المعروف  
ئيس تحرير مجلة العربي  
دقيقة. لتصب نائب رئيس  
ظمة العالمية للصحفيين خلال  
عشر القادم للمنظمة

مكسيكو - بدأ في العاصمة  
المكسيكية يوم أمس - الاثنين -  
مؤتمر التعاون الاقتصادي بين  
الدول النامية ، وسيستمر  
المؤتمر ٩ أيام ليختت خلالها

في اقامة مشاريع اقتصادية  
مشتركة خاصة بالدول المشاركة  
في المؤتمر دون مساعدة البلدان  
الغنية

وتشارك سلطنة عمان في  
هذا المؤتمر بوفد رسمي برئاسة  
سعادة الأستاذ علي داود وكيل  
وزارة التجارة والصناعة

وسيحضر المؤتمر الدكتور  
كورت فالدهايم الأمين العام  
للأمم المتحدة ومديرو عدد من  
وكالات الأمم المتحدة المختصة.

كما يحضر وزراء ومسؤولون  
كبار من معظم البلدان النامية  
الأعضاء في ما يعرف بمجموعة  
السبعة والسبعين

وتعتمد مدالات المؤتمر على  
تقرير أعدته لجنة صياغة  
خاصة . ويقع في ٥٠ صفحة  
عن مناطق التعاون المحتملين  
الدول المعنية

وذكرت مصادر وزارة  
الخارجية المكسيكية ان المشاريع  
المقترحة للتعاون بين هذه  
البلدان قد تأخذ شكل منظمات

التي تطلق مفرع مصرعه  
واصيب اخر بجروح خطيرة نقل  
على اثرها الى المستشفى وذلك  
في حادث سيارة وقع يوم  
الاربعاء الماضي في منطقة وادي  
عدي

وتفاصيل الحادث كما ذكرت  
محاصر الشرطة ان الطفلين  
الذين يبلغ عمر كل منهما زهاء  
ارب سنوات كانا يلعبان على  
درجتيهما بجانب شاحنة  
كبيرة يملكها عمهما بينما كانت

البقية على صفحة ٨

## بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الأمية

# منجزات وزارة التربية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار

## مشروع واسع للمستقبل تستهدف القضاء على الأمية في السلطنة



منذ بداية النهضة الشاملة للبلاد بقيادة جلالة السلطان قابوس المعظم . أولت وزارة التربية والتعليم اهتماما خاصا بمحو الأمية إذ تم إنشاء دائرة تعليم الكبار وتنمية المجتمع في ١٩٧٤ - ٧ - ١

وبدا العمل في ميدان محو الأمية منذ عام ٧٣ - ١٩٧٤ حيث اندرست الحكومة خطورة الأمية على برامج التنمية المختلفة . وإيماناً منها بأهمية توفير الكفاءات العلمية والمهنية القادرة على تحمل مسؤولية العمل في مواقع الإنتاج . فقد أخذت تهتم اهتماماً بالغاً بمشكلة الأمية وتعمل جاهدة للتخلص منها أو من آثارها السنية .

وبناء على ذلك وضعت وزارة التربية والتعليم مشاريع محو الأمية وتنمية المجتمع في درجة المشروعات الهامة بالوزارة وذلك للارتباط الوثيق بين الحركة التعليمية ومشروعات التنمية المختلفة . وتعمل الدائرة سنوياً على تطوير برامج محو الأمية وتنمية الكبار وتنمية المجتمع كماً ونوعاً في جميع المناطق التعليمية للرجال والنساء على حد سواء .

أولاً : جهاز الدائرة تضم دائرة تعليم الكبار وتنمية المجتمع الأقسام التالية : ١ - قسم محو الأمية ٢ - قسم تنمية المجتمع ٣ - قسم الدراسات والتدريب ٤ - قسم الإرشاد والتوجيه وجميع هذه الأقسام تؤدي أعمالها في تنسيق كامل متعاونين فيما بينها من أجل الانسجام في العمل وتحت أهداف محددة للدائرة وهي :

١ - العناية بمن تجاوزوا سن التعليم وإتاحة الفرصة لهم بشئ الطرق للتعليم . ٢ - ربط المدرسة بالمجتمع وإبراز دورها في التنمية وتطوير البيئة . ٣ - إتاحة الفرصة للذين لم تسمح لهم ظروفهم باكمال دراستهم في المراحل التعليمية المختلفة بمواصلة هذه الدراسات .

التدريب الذي يرتبط بالتعليم غير النظامي وبشئى أنواعه . ولا تزال الدائرة تعمل على أساس التنظيم والإمكانات التي كانت متوفرة . علماً بأن زيادة حجم العمل والبرامج الجديدة التي قامت بتنفيذها ولا تزال

خلال السنوات الماضية وخلال هذا العام والبرامج المستقبلية كما هذا يتطلب تدعيم الدائرة بالكفاءات المناسبة والكوادر الجيدة . ورصد الأموال اللازمة لفتح مراكز ومشروعات جديدة حتى يمكن العمل للقضاء على الأمية وخطرها .

ثانياً - تطور المراحل التعليمية : اقتصر العمل في بداية الأمر على مرحلة محو الأمية ( تزويد الدارسين بمهارات أساسية في القراءة والكتابة والحساب والتربية الإسلامية والثقافة العامة ) وهذا المستوى يعادل منهاج الصف الرابع الابتدائي في المدارس النظامية وقد اتفق على هذا القدر في الاجتماع التنظيمي لمحو الأمية الذي عقد في الإسكندرية إبريل عام ١٩٦٥ واعتبر هذا القدر من التعليم الحد الأدنى الذي يصل بالدارس إلى المستوى الوظيفي .

ان دوافع التعليم عند الدارسين وطموحهم في تحسين مزيد من العلم ومطالبهم بعد مراحل التعليم . حتى يواصلوا دراستهم بعد مرحلة محو الأمية كل هذا شجع المسؤولين بالوزارة على إعطاء فرصة للدارسين لمواصلة الدراسة في المرحلتين - الإعدادية والثانوية - وكانت فرصة ذهبية لمئات الدارسين والدارسين لمواصلة دراستهم وموجز أعمال الأقسام التالية مع الجدول توضح كلها تطور الدائرة وسير العمل في مختلف المناطق منذ البداية حتى العام الدراسي الحالي ٧٥ - ١٩٧٦ وكذلك نتائج الامتحانات للعام الدراسي ٧٤ - ٧٥ .

١ - قسم محو الأمية : أول الأقسام التي انشئت في الدائرة وعلى عاتقه يقع العبء الأكبر في العمل حيث هو البداية التأسيسية لمحو الأمية بين الكبار . ويقوم هذا القسم بالإشراف على جميع النواحي الإدارية والفنية والمالية وإيفاد المجموعات في دورات تدريبية وحلقات دراسية خارج السلطنة .

٢ - قسم محو الأمية : يسهم في وضع الامتحانات والنماذج التعليمية وقد ساهم في المشاريع الانتقائية . محو الأمية الوظيفي . والتي أقيمت بالتعاون مع الجهات المعنية كالزراعة . المواصلات والصحة والأقسام الأخرى في الدائرة كما يقوم بالأعداد لمشاريع

ويشرف في وضع الامتحانات والنماذج التعليمية وقد ساهم في المشاريع الانتقائية . محو الأمية الوظيفي . والتي أقيمت بالتعاون مع الجهات المعنية كالزراعة . المواصلات والصحة والأقسام الأخرى في الدائرة كما يقوم بالأعداد لمشاريع

١ - قسم محو الأمية : يسهم في وضع الامتحانات والنماذج التعليمية وقد ساهم في المشاريع الانتقائية . محو الأمية الوظيفي . والتي أقيمت بالتعاون مع الجهات المعنية كالزراعة . المواصلات والصحة والأقسام الأخرى في الدائرة كما يقوم بالأعداد لمشاريع

عند بداية العام الدراسي الحالي ٧٥ - ٧٦ تزايد الإقبال على الالتحاق بفصول الدراسات المنزلية . نظراً لكثرة التسرب في العام الدراسي السابق فقد وضعت الوزارة شروطاً للالتحاق بفصول الدراسات المنزلية وبموجب هذه الشروط قسمت الدراسة إلى قسمين : ١ - الدراسة المنزلية المنتظمة في المراكز ولها شروط ٢ - الدراسة الحرة خارج المراكز ولها شروط

ولاول مرة هذا العام يشترك دارسون في امتحانات الشهادة الثانوية العامة بقسميها الأدبي والعلمي . والأحصائيات التالية تبين أعداد المراكز والدارسين والمعلمين في الدراسات المنزلية منذ البداية حتى هذا العام ٧٥ - ٧٦ .

٣ - قسم تنمية المجتمع لهذا القسم خطة منهجية مدروسة تهدف إلى تهيئة عوامل التقدم الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع عن طريق مساهمة أفرادهم وجماعاته واستغلال طاقاته وإمكانياته كإمكان الخطة تهدف إلى إبراز دور المدرسة كمؤسسة تعليمية تربية دائمة في المجتمع المحلي ولها دورها الفعال في تطوير البيئة المحيطة بها وتعتمد على مركزين أساسيين :

١ - مشاركة الأهالي وإيجابياتهم ٢ - الاندفاع والتركيز والقسم يحرص كل الحرص على أداء مهمته وتفاعله مع المجتمعات على أكمل وجه وقد قام بتنفيذ أعمال كثيرة لها آثار واضحة في مختلف المناطق ومن هذه الأعمال :

١ - دراسة البيئة ٢ - اختيار مدارس التركيز ٣ - تكوين مجالس مشاريع تنمية المجتمع ٤ - تكوين مجالس الحكم المحلي ٥ - مشاريع تنمية المجتمع على المستوى المحلي ٦ - التوجيه والإرشاد ٧ - المبادرات ٨ - وهناك مشاريع قيد التنفيذ منها :

١ - تدريب كوادر عمالية ٢ - إنشاء مكاتب على مستوى المناطق وإيجاد مكتبة مركزية ٣ - تكوين لجان مراكز تنمية المجتمع من بعض الوزارات ٤ - قسم الإرشاد والتوجيه مهمة هذا القسم تحريك الجهود الفردية والعامة عن طريق الاتصال بالمؤسسات بمختلف أشكالها للعمل على محو الأمية والتدريب على كافة مرافق الحياة التي من شأنها رفع كفاءة الفرد العمالي وتساعده على تطوير نفسه وخدمة مجتمعه ( أي تهيئته لمواطنة الصالحة وهوبالتعاون مع قسم التدريب في دائرة البحث والتطوير وأقسام التدريب الأخرى في الوزارات المختلفة كالزراعة وغيرها وقد استطاع أن ينجز ما يلي في بالتعاون مع أقسام المختلفة في الدائرة :

١ - المشاركة في إجراء دراسة حول العمال الزراعيين في مزارع الرمس وكذلك العاملين في قسم الإطفاء بمطار السبيل الدولي . ووضع مشروعين لمحو الأمية الوظيفي بوشري في تنفيذهما والعمل بهما في نهاية عام ١٩٧٥ وبداية عام ١٩٧٦

ولا يزال العمل مستمراً ٢ - المشاركة في وضع المادة التعليمية للدارسين في مشروع الرمس والمطار والإشراف على سير العمل ومتابعته وتقويمه ٣ - المشاركة في إعداد مشروع جدول الأعمال لمؤتمر وزراء التربية والتعليم لحدول الخليج الذي عقد في المملكة العربية السعودية ٤ - الزيارات الميدانية لفصول محو الأمية والدراسات المنزلية ومشاريع تنمية المجتمع للاطلاع والتفقد واستخلاص النتائج لوضع تصور لخطة التدريب المقبلة ٥ - إجراء دراسة أولية في مستشفى خولة لإيجاد مشروع لمحو الأمية الطيفي للمرضى وقد بدأت الدراسة فعلاً في المشروع اعتباراً من ٢٧-٦-٧٦ ٦ - التعاون مع قسم التدريب في دائرة البحث والتطوير وأعداد حلقتين دراسيتين حول سيكولوجية الكبار والتعليم غير النظامي . والقاءهما على المشتركين في دورة تأهيل المعلمين العمانيين . ويقوم القسم بدراسات مختلفة في شتى الميادين لوضع خطط التدريب المطلوبة للمدرسين في ميدان تعليم الكبار ومحو الأمية وتنمية المجتمع كي تنفذ في العام الدراسي القادم

ثالثاً : الخطة والمنهج في المراحل التعليمية ١ - مرحلة محو أمية منهج محو الأمية فسي السلطنة ( السنة الأولى والثانية محو أمية يعادل منهج السنوات الأربع في التعليم الابتدائي وتدرس مواد اللغة العربية والحساب والتربية الإسلامية والثقافة العامة لكل من السنتين الأولى والثانية محو أمية كما تدرس مادة اللغة الإنجليزية للسنة الثانية محو أمية وتستخدم الكتب المستخدمة لمحو الأمية في المملكة العربية السعودية باستثناء اللغة الإنجليزية . وما زال قسم محو الأمية يستعين بكتب محو الأمية المقررة في المملكة العربية السعودية حتى تستكمل عملية تعميم المنهج . ولذا فقد أرسلت طلبات القسم من الكتب إلى الملحق الثقافي السعودي لتقوم وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية بتزويدنا بها .

ولقد سبق وأن أعدت مشروعاً مناهج محو الأمية العمالية بواسطة لجان متخصصة شكلت في حينه . وقد رأينا ضرورة إعادة دراسة مشروع المنهج والاستشارات الخاصة بمحو الأمية بالتعاون مع خبير اليونسكو للتعليم غير النظامي الموجود حالياً في الوزارة وقد أنجز القسم الأكبر من هذا العمل حتى الآن .

١ - بالنسبة لامتحانات فقد قام القسم بإعداد أسئلة نموذجية لجميع المواد المقررة للصف الثاني ( محو الأمية ) حيث تم إرسالها إلى المراكز

١ - المشاركة في إجراء دراسة حول العمال الزراعيين في مزارع الرمس وكذلك العاملين في قسم الإطفاء بمطار السبيل الدولي . ووضع مشروعين لمحو الأمية الوظيفي بوشري في تنفيذهما والعمل بهما في نهاية عام ١٩٧٥ وبداية عام ١٩٧٦

والجدول التالي يوضح بالأرقام ما قام به قسم تنمية المجتمع :

خطة عمل	زيارات للمناطق	زيارات للمدارس	زيارة قري	مجالس تنمية المجتمع	مجالس تنمية المجتمع	مشروعات تنمية المجتمع	محاضرات	مكتبة	استبيانات	مراكز	اجتماعات
١	١٣	١٣٢	٧٦	٥٦	١٠	١٣٩	٨	٢	٣	٥٦	٤

والجدول التالي يبين تطور أعداد المراكز والدارسين خلال الأعوام الماضية وذلك على النحو التالي :

السنة الدراسية	عدد المراكز	عدد الدارسين	عدد المعلمين
١٩٧٤ - ٧٣	١٨	١٨٥٤	٢١
١٩٧٥ - ٧٤	٥٩	٤٤٠٦	٧٣
١٩٧٦ - ٧٥	٩٧	٤٦٧٥	١٠٦





## ارتفاع سعر القمح في بريطانيا ابتداء من أكتوبر القادم

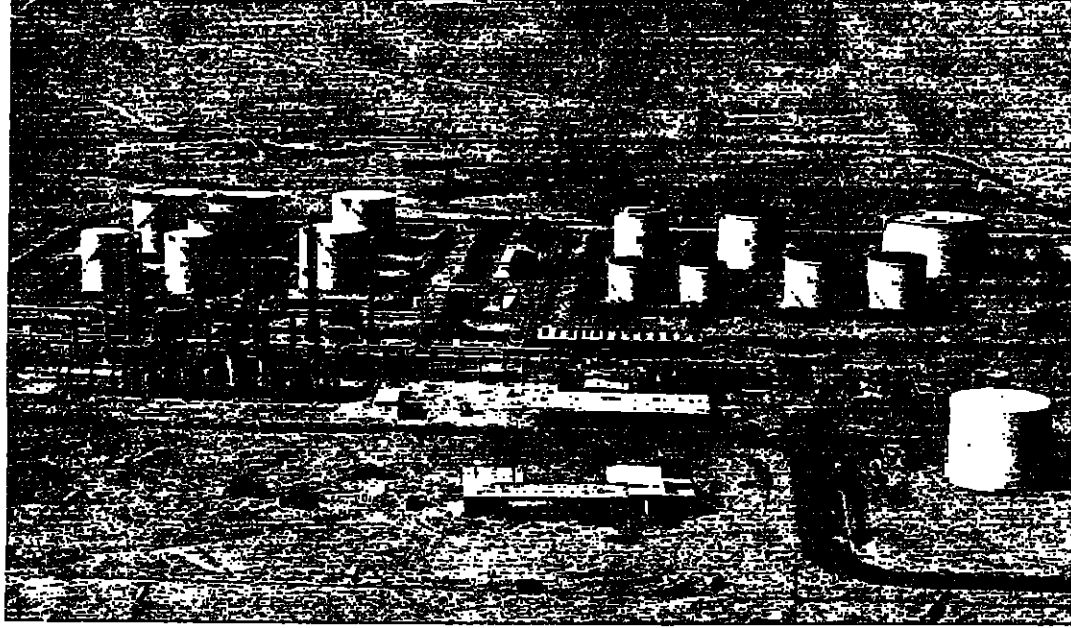
يرتفع سعر القمح في بريطانيا ابتداء من شهر أكتوبر القادم بنسبة قدرها ١٠-١٥ في المائة . أعلنت ذلك الهيئة العامة لانتاج القمح ومطالبت المستهلك الانجليزي بمواجهة زيادة اسعار القمح التي تتراوح نسبتها ما بين ٩ في المائة و ١٣ في المائة . وقالت الهيئة ان سعر القمح المستخدم في الوقود سيزيد بنسبة ١٢ في المائة بينما يرتفع سعر القمح عديم الدخان الى ١٦ في المائة . وأشارت الهيئة الى انها تتوقع حدوث زيادة اخرى في اسعار القمح بعد ذلك .

## بريطانيا تخسر ٦٥٠ مليون جنيه بسبب الجفاف



خسرت بريطانيا مبلغ ٥٠٠ مليون جنيه استرليني بسبب انخفاض محصول الجيوب نتيجة الجفاف الذي اجتاح أوروبا هذا الصيف . وقد انخفض محصول الجيوب الذي كان مقدرا له ان يصل الى ١٧٥ مليون طن فلم يتجاوز ١٣ مليون طن . ومن ناحية اخرى خسرت بريطانيا ١٥٠ مليون جنيه استرليني نتيجة انخفاض محصول البطاطس بنسبة ٣٠ في المائة .

# التقرير السنوي لتنظمة " انجات " خمسة مليارات دولار قيمة العجز التجاري الاسو فينيقي حلال العام الماضي



الانتاج العالي للبترول يسجل انخفاضا ملحوظا خلال العام الماضي

اصدوت منظمة الانتاجية العامة للتعريفات والتجارة والجات ه تقريرها السنوي عن افاق للتجارة الدولية . وجاء في التقرير ان الاحداث الاقتصادية الخطيرة التي طرأت على العالم تتطلب اجراء تغيير في هيكل الانتاج . ومن المحتمل ان يؤدي هذا التغيير الى استمرار حالة البطالة خلال عدة سنوات قادمة . وأشار تقرير «الجات» الى ان هذه الاحداث الخطيرة هي : تصدع النظام النقدي الدولي ، والتضخم ، وارتفاع اسعار البترول ، والركود الاقتصادي .

واوضح التقرير ان تغييرات هيكل الطلب والانتاج الذي يعرفه العالم كله في الوقت الحاضر بدرجة متزايدة تتطلب اعادة توزيع الايدي العاملة ورأس المال بين مختلف قطاعات الاقتصاد .

وترى منظمة «الجات» ان التضخم واختلال موازين المدفوعات وتغيير هيكل الانتاج عوامل اساسية تستلزم توتر في الاقتصاد العالمي حتى نهاية السنوات العشر الحالية على الأقل .

وأشار التقرير الى ان الانتاج العالمي لا يشمل الخدمات والبناء - قد انخفض بحوالي ٢ في عام ١٩٧٥ . وهذا الانخفاض - وهو الاول منذ الثلاثينات - يميز كلية الى انحصار يقدر بنسبة ٦ في انتاج الدول الصناعية . وقصد استمرار الزيادة في الانتاج في المناطق النامية بنسبة تقرب من ٢ في . وقد أدى انتاج السلع المصنعة في الدول الصناعية الى ظهور

كان عليه في سنة ١٩٧٤ - غير ان الانتاج الزراعي قد انخفض للعام الثاني على التوالي في دول الشرق . ولقد وصل التضخم في الدول الصناعية الى ١١ في مقابل الرقم القياسي الذي بلغ ١٢ في سنة ١٩٧٤ ثم اعتدلت الزيادة في الثلاثة اشهر الاولى من عام ١٩٧٦ . ولكن ارقام الاشهر الثلاثة الثانية تعد غير مشجعة . ويتسبب التقرير ان حجم الصادرات العالمية يجب ان يزيد في عام ١٩٧٦ - الى اكثر من ١ في بالنسبة للعام السابق . ويتجاوز بذلك بنسبة ٤٪ ذروته في عام ١٩٧٤ . وتتميز هذه الزيادة الى انتعاش الطلب في الدول الصناعية والى الزيادة المستمرة في الاستيراد من الدول المصدرة للبترول والى توسع جديد في التجارة الخارجية للدول الشرقية .

وقد ارتفع اجمالي المعجز التجاري في الدول الشرقية في عام ١٩٧٥ الى ١٠ مليارات دولار مقابل ٤ مليارات في عام ١٩٧٤ . ومليار ونصف في عام ١٩٧٢ . وقد بلغ المعجز في الميزان التجاري للاتحاد السوفيتي الذي كان قد سجل فائضا طفيفا قدره ٢٠٠ مليار دولار في تجارته مع الدول الصناعية في عام ١٩٧٤ ما يقرب من ٥ مليارات في عام ١٩٧٥ كما زاد اجمالي المعجز في الميزان التجاري للدول شرق أوروبا والصنفسية مع الدول الصناعية في عام ١٩٧٥ فبلغ ستة مليارات من الدولارات .

وقد انخفض الفائض في الميزان التجاري للدول المصدرة للبترول من ٨٥ مليار دولار في عام ١٩٧٤ الى ٥٧ مليار في عام ١٩٧٥ . وبلغ فائض الميزان التجاري للمملكة العربية ٢٠٠٦ مليار دولار اي انه انخفض بمقدار ٦٠٣ مليار دولار عما كان عليه في ١٩٧٤ بينما بلغ فائض الميزان التجاري لايران ٩٦ مليار دولار اي انه انخفض بمقدار ٦٠٣ مليار دولار عما كان عليه في عام ١٩٧٤ . وقد عرف الميزان التجاري لكل من هاتين الدولتين المصدريتين للبترول أكبر نسبة من الفائض . وقد هبط الصيد الايجابي لكل من اندونيسيا وتايلاند الى ٢٤ و ٢٠ مليار دولار بينما حل محل الفائض القليل الذي سجلته الجزائر عجز يقدر بمليار دولار . وهبط اجمالي المعجز التجاري للدول الصناعية من ٤٣ مليار دولار في عام ١٩٧٤ الى ١٢ مليار في عام ١٩٧٥ . وكانت اشد الفروقات وضوحا هي التي ظهرت في الولايات المتحدة حيث حل محل المعجز الذي سجل في عام ١٩٧٤ وكان يقدر بـ ٩٠٣ مليار دولار فائض بـ ٩٠٣ مليار دولار فائض .

وكانت اشد الفروقات وضوحا هي التي ظهرت في الولايات المتحدة حيث حل محل المعجز الذي سجل في عام ١٩٧٤ وكان يقدر بـ ٩٠٣ مليار دولار فائض بـ ٩٠٣ مليار دولار فائض .

## ما هي الاحتمالات مستقبل النقل الجوي حلال التسعينات من هذا القرن ؟

تظلم صحيفة « الفانينشال تايمز » البريطانية - مؤخرا - مؤتمرا عالميا للنقل الجوي الفصائي - وقد بحث مديرو الشركات الجوية الدولية احتمالات صناعة طائرات تستوعب لاف ومائتي شخص واحتمالات السياحة على سطح القمر . وقد تناول ويليز بلاير نائب رئيس شركة « بان امريكان » مستقبل النقل الجوي قريبا للتسعينات من القرن الحالي . ما يلي : - ستصمم طائرات النقل الموحدة النوع والمستخدمة في الرحلات بين القارات طائرة سرعتها دون سرعة الصوت وقادرة على نقل الف ومائتي راكب على الأقل . - ستصمم طائرات النقل السريع في الرحلات ذات الاولوية الرئيسية مركبات فضاء تسير بقوة دفع الهيدروجين وتستطيع ان تقطع المسافة بين نيويورك ولندن في اقل من الساعة . - ان الطائرات التي تفوق سرعتها سرعة الصوت والمصنوعة حاليا ليس لها اي مستقبل على المدى البعيد حتى اذا أصبحت مقبولة بدرجة كبيرة على صعيد البيئة والمناخ . وستمر الحركة فوق شمال الاطلنطي عن طريق جسر جوي حقيقي لا تديره وتشرف عليه شركات مستقلة بل اتحاد شركات يضم الدول التي تستخدم هذا النوع من الاتصالات . واذا استقرت اول محطة

## الشركة المنتجة لليورانيوم تسهل منظمتها أو بلك تحكم في أسعاره

ذكرت وكالة «اليونيتهبرس» الأمريكية ان عددا من المسؤولين الأمريكيين قد بحثوا بمذكرة الى ادوارد ليفي المدمي العام الأمريكي ، اوضحوا فيها ان الولايات المتحدة مهددة بالتعرض لخطر على وارداتها من اليورانيوم مثل الخطر الذي واجهته على البترول بسبب احتكار اليورانيوم الذي تكونه الشركات المسيطرة على استخراجه وتسويقه . وتتبع هذه الشركات فرنسا واستراليا وكندا وجنوب افريقيا وشركة «دوتوتونك» العملاقة المتعددة الجنسيات . وجاء في المذكرة ان احتكار اليورانيوم - الذي يسمى نفسه نادي اليورانيوم - يمسارس سيطرة على اسعار اليورانيوم في الاسواق العالمية مثل منظمة الدول المنتجة للبترول «الوابك» ١٩٧٧ . وقالت المذكرة ان الاتحاد قد قرر رفع الاسعار التي سبعة اضعافها منذ تكوينه . وان استمرار هذا الاحتكار يهدد النظرية القائلة بإمكان الولايات المتحدة تحقيق استقلال جزئي في الطاقة بالاعتماد على المصادر النووية . والمعرف ان اليورانيوم هو الوقود الاساسي المستخدم في المفاعلات النووية ، ويقع الولايات المتحدة تحت رحمة هذا الاحتكار الذي اطلقت عليه المذكرة اسم «وايك اليورانيوم» ومن الجدير بالذكر ان واردات الولايات المتحدة من اليورانيوم متوقفة في الوقت الراهن ، وستبدأ الشحنات في الوصول اليها ابتداء من عام ١٩٧٧ .

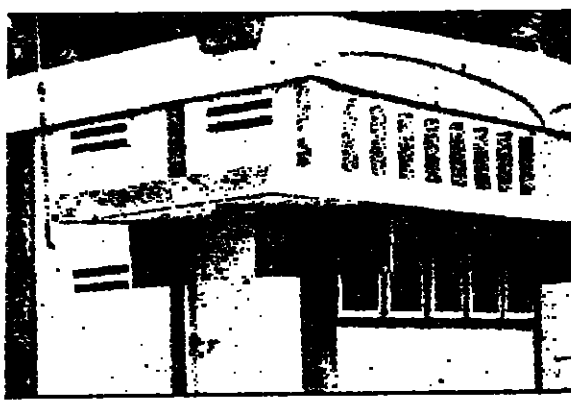
## قناع جديدة يضمن قوة الابصار في أعماق البحار

ابتكر العلماء الأمريكيان قناعا جديدا يضمن الابصار القوي في أعماق البحار - القناع الجديد يتميز بأنه يناسب جميع الوجوه ، وهو مصنوع من مواد كيميائية تضمن الحد الأقصى للامان لمن يستخدمه . ويمكن للغطاس بواسطة هذا القناع ان يرى كل ما يحيط به بوضوح كامل ، ويستطيع ان يرى ما فوقه وتحتة وعلى جانبيه في نفس اللحظة ، وبذلك يكسب الغطاس قدرة بصرية تساعده على اجتياز مهامه بقدر أكبر من الدقة والامان .

## أول ترمومتر يقيس الحرارة من ٥٠ تحت الصفر الى ١٢٠٠ درجة مئوية

توصلت مؤسسة ديجيترون البريطانية للاجهزة الدقيقة الى ابتكار أول ترمومتر إلكتروني يقيس الحرارة من ٥٠ تحت الصفر الى ١٢٠٠ درجة مئوية . وتظهر على شاشة تلفزيونية صغيرة بالأرقام الترمومتر الجديد في حجم الجيب ، ويستعمل في الصناعة لقياس درجات حرارة السوائل والغازات والاجسام الصلبة ونصف الصلبة . ومن مميزات الترمومتر الإلكتروني الجديد أنه يعطي درجات التوصيلات بين الاجسام المختلفة للانذار عن حدوث انفصالات فيها . ويعمل الترمومتر ببطاريات جافة . وله توصيلات مختلفة تناسب الاستعمالات المختلفة . ويقاوم الصدمات والعوامل الجوية .

## منزل جاهز بمائتين وخمسين ريالاً



توصل الخبراء الهنود الى صنع منزل جاهز لا تزيد تكاليفه عن ٢٥٠٠ ريالاً عمانياً ، وتجهز مواد خلال ثلاثة اسابيع ، ويتم بناؤه في يوم واحد . ويتألف المنزل من الواح جاهزة من الاسمنت المسلح بأية مواد تتوفر في البلد الذي تقام فيه ، وحسب مساحة المنزل ، وتنزل الألواح في اسكانها المجهزة على الاعمدة ذات الافازير حيث تلحم الألواح بالاعمدة . اما ابواب المنزل فهي من الخشب ، اي خشب يتوفر في المنطقة ، وسلح المنزل شبه مقبب ، وسجاد التهوية يتوفر فيه ويشمل الثمن التجهيز الكهربائي والانابيب والحمام والمطبخ . ويعتبر هذا المنزل الرد العملي على مشكلة الاسكان .

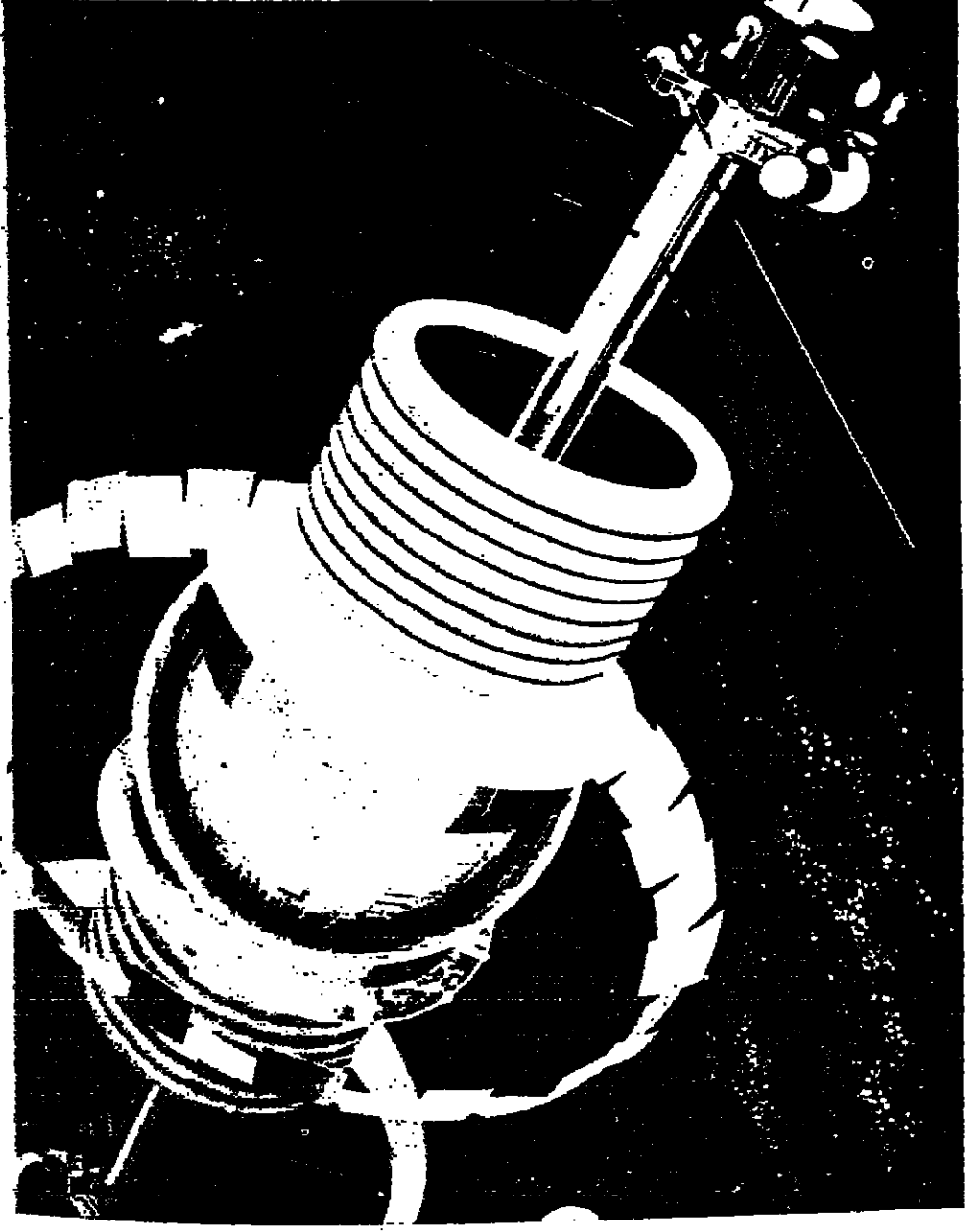
## مؤتمر مكسيكو يبحث دعم التضامن بين الدول النامية

من المقرر ان يعقد هذا مؤتمر في مكسيكو - الهدف الاساسي من هذا المؤتمر هو دعم الوحدة والتضامن بين الدول النامية من اجل علاقات طيبة بينها . وتتميز استقلالها الجاهز وتجعلها في مركز القوة والمفاوضات مع الدول الغنية . وذلك طبقا لما جاء في النظام الاقتصادي الجديد . وتمهيدا لمؤتمر مكسيكو عقدت اكثر من مائة دولة : مؤتمرا في جيف استغرق الى ٣ من يوليو حتى ١٣ اغسطس الماضي . وقد ترأس المؤتمر من مصر الذي أكد على تضامن الدول النامية ضد كاملا اذا كانت تريد ان تحقق الاهداف المشتركة

## منظمة دولية تجمع الزجاجات المست من اجل ضحايا الكوارث والابواب

اعلنت منظمة للنوت لصالح العالم الثالث عن لاعادة استخدام الزجاج المستعمل او غيرها من الزجاج . وصرح فالتز شونتر - منظمة « ميدكو » الدولي البالغ التي تجمع عن هذا للجهود سوف تساعد ضحايا الابواب والظلمة في الدول الفقيرة وقال ان مواثني فرائ التي يبلغ كالتها ٧٨ نسمة يتخلصون من ١٠ من الادوات الزجاجية قيمتها ١٨ مليون مارك وقال شونتر ان المدينة تتعاون مع « ميدكو » الدولية في عمليات الجمع الخاصة بالزجاجات التي يتم الات عنها .

## الخبراء الأمريكيون يضعون دليلا على مستعمرة فضائية تتسع لعشرة آلاف شخص وتتمتع بالاعتماد الذاتي في ابحاثها الزراعية والصناعية



اعدت وكالة الطاقة الذرية الامريكية دراسة حول اقامة سكن فضائي يتسع لعشرة الاف انسان .

ويبلغ طول خط الاستواء لهذه الارض الصغيرة التي ستدور حول الكرة الارضية ميلواحدا ، وسيجري بجانبه نهر صغير تصنع شطآنه من رمال قمرية ، وسيتم ادخال اشعة الشمس عن طريق مرايا خارجية .

اما دوران الكرة فهو ١٩ دورة في كل دقيقة ، مما سيعطيها جاذبية تساوي - تقريبا - جاذبية الارض عند خط الاستواء ، وتتقلص هذه الجاذبية الى درجة الصفر عند القطبين ، حيث يسهل طيران الانسان . وقيامه بالامام رياضية تتطلب جاذبية منخفضة .

ولقصر المسافات في هذا السكن الفضائي فانه لن يكون من الضروري استخدام السيارات ، ويكفي السير على الاقدام او ركوب الدراجات للقيام بهذه المهمة . وسيستغرق النزول من خط الاستواء الى القري الصغيرة على جانبي التل الى محور الدوران عشرين دقيقة تقريبا . وهناك مقر عند المحور يسمح بالتخليق في جاذبية

مقدارها سفر حالة انعدام الوزن . باتجاه المناطق الزراعية والمرامد والمواني والصناعات . وفي اقتصاديات صناعة

الفضاء فان توفير الجاذبية والعمال للمناطق السكنية الفضائية بأخذ جانباً كبيراً من الاهتمام ، حيث يكون بإمكان المصناعات التي تستوطن



# محامية يهودية تدعى عمليات القمع ووسائل التعذيب لتي تمارسها إسرائيل ضد المواطنين العرب



الرهاب الصهيوني ضد المواطنين العرب

ان غالبية الاسرى السياسيين في اسرائيل يشكون من التعذيب بينما هم في مرحلة التوقيف بعد وفي معظم الاحوال يجبر هؤلاء الاسرى - تحت طرود التعذيب - على قول ما تريده منهم السلطات الاسرائيلية بما يشبه « اعترافات » باعمال لم يرتكبوها .

ولقد اشار الى ذلك المسؤولون في المصليب الاحمر الدولي ، وهيئة العفو الدولية ، والامم المتحدة ، والجمعية الاسرائيلية لحقوق المدنية والانسانية .

ومع ان معظم السجناء السياسيين في اسرائيل من العرب الا ان هناك يهوديين حكم عليهم بالسجن في يونيو ١٩٧٣ بتهمة التجسس ، الاول راسي ليفتي وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات ، والثاني من ليرمان وحكم عليه بالسجن سبع سنوات .

وقد اصدرت الجمعية الاسرائيلية لحقوق المدنية بياناً اعلنت فيه انه لا يوجد دليل او شاهد واحد ضد هذين ، وجميع الاتهامات تقوم فقط على اعترافات انتزعت منهما تحت وسائل الضرب والتعذيب ، ولقد سجل القاضي سابقة باعلانه بان القول ان اسرائيل لا ينبغي ان تكون دولة يهودية بحتة يمثل تهجماً على سيادة دولة اسرائيل .

وبالرغم من ان الاسرائيليين يرفضون تهم استخدامهم اساليب التعذيب ، فان هناك الكثير من الشواهد المستقلة التي تجعل التصريحات الاسرائيلية تظهر غير ذات قيمة ومليئة بالمقصد سابقين من الذين شهدوا شخصياً امام اللجنة ، بعد ان ابعادوا عن اسرائيل .

وتقول لانيجر ان السجناء تدمروا امامها من الضرب الوحشي . وفي حالات عدة كانت تشاهد اثار الجراح على اجساد هؤلاء المعتقلين ، ولكن خلال المحاكمة كان القضاة دائماً يرفضون ادعاءاتها بقولهم ان هؤلاء السجناء ولكونهم عرباً ، يملكون خيالات عجيبة وقد يكونون هم الذين سببوا هذه الاثار في اجسادهم في سبيل تفويه سمعة السلطات الاسرائيلية .

وهذا الموقف القائم على الادعاءات الزائفة يعتبر ظاهرة شائعة في اسرائيل ويساعد على شرح المعاملة الوحشية التي يلحقها العرب في السجون والمعتقلات الاسرائيلية .

فيليسيا لانيجر محامية يهودية تعيش في اسرائيل اذانت اساليب التعذيب والارهاب التي تمارسها السلطات العسكرية الحاكمة في تل ابيب ضد الاسرى العرب في سجونها ومعتقلاتها . وقلمت المحامية الاسرائيلية وثائق وشهادات حسية تثبت ذلك الى لجنة خاصة عينتها الامم المتحدة للتحقيق في الاعمال البربرية التي يعاني منها المواطنون العرب في الاراضي المحتلة .

ونورد فيما يلي مقالا ناول بعض جواب الارباب الصهيوني : خلال الاشهر الاخيرة اخذت شكايون ضد اسرائيل وتمازسه اعمال الارهاب والتعذيب من الاسرى العرب في معتقلاتها اخذت هذه الشكاوى تظهر صورة اشد كثافة ووضوحاً من لال الشواهد التي لا جدال فيها ومن ابرز هذه الشواهد اقربها ، ما اذنت به المحامية لاسرائيلية فيليبيا لانيجر ، مام لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة في جنيف ، من ان لسلطات الاسرائيلية تمارس

مدير بنك اسرائيلي يتزعم عصاية لصوص نجح البوليس الاسرائيلي بعد تحقيق استغرق سبعة اشهر في نيل لئز اكبر سرقة ارتكبت في تاريخ اسرائيل وفي ان يضع يده على الرأس المدبرة لهذه العملية التي تبين انه كان يشغل منصب مدير عام في احد البنوك .

وكان رجال البوليس الاسرائيلي يقومون بالبحث منذ سبعة اشهر من مديري عملية السرقة التي ارتكبت في بنك ديسكالت في رامات جان احدى ضواحي تل ابيب . وكانت عصاية من اللصوص قد افترقت اكثر من مائتي خزانة خاصة من خزائن هذا البنك من محتوياتها . وقد بلغت قيمة السرقة نحو ٢٢٠ مليون جنيه اسرائيلي وتبين ان مدير العملية يدعى يوسف ابيستايين وانه كان يشغل منصب مدير عام في احد البنوك الاسرائيلية وانه حكم عليه بالسجن لمدة اربعة اعوام بتهمة التديس واستغلال الثقة المطلق سراجه في عام ١٩٧٣ . وقد اتضح انه قام بالتخطيط لعملية سرقة بنك ديسكالت بمساعدة عدد من اللصوص الذين التقى بهم في السجن .

وقد عثر البوليس على اسر افراد العصاية بفضل سندات على الخزائنة سرقت من احدى خزائن البنك واودعت مؤخرًا بحساب ابن يوسف ابيستايين في احد البنوك الاسرائيلية . وتجدر الاشارة الى ان معظم محتايها هذه السرقة كانوا قد فوضوا تقديم قائمة دقيقة لخزائنها خفية تدخل ادارة لفراتب .

الميزان التجاري الأمريكي يشهد تحسناً خلال العام التجاري يرى المراقبون في الولايات المتحدة الأمريكية ان الميزان التجاري سوف يعاني هذا العام من عجز قدره ٣.٢ مليار دولار بدلاً من الزيادة التي سجلها في العام الماضي والتي وصلت الى ١.١ مليار دولار . وكانت الاحصائيات الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية قد سجلت عجزاً في الميزان التجاري بلغ ٨٢٢ مليون دولار في شهر يوليو الماضي مقابل ٢٧٧ مليون دولار في شهر يونيو . ويعتبر ذلك اعلى عجز وصل اليه الميزان التجاري الأمريكي منذ اغسطس ١٩٧٤ حيث كان العجز ٨٨٨ مليون دولار . ويأتي هذا العجز بالرغم من ارتفاع قيمة الصادرات من ٩٧١٦ مليون دولار في شهر يونيو الى ١٠٠٢٢ مليون دولار في شهر يوليو اي بزيادة قدرها ٣٠٠ في المائة الا ان قيمة الواردات ارتفعت من ١٠٠٩٣ مليون دولار الى ١٠٨٤٩ مليون دولار اي بزيادة قدرها ٨٠٠ في المائة ووصلت عائدات التبرول الى اكثر من ثلاثة مليارات من الدولارات .

دول الشرق الاوسط اكثر دول العالم اتفاقاً على التسليح ذكر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان دول الشرق الاوسط تعتبر اكثر دول العالم اتفاقاً على التسليح خلال العام الماضي . وقال المعهد في تقرير له ان عيه شراء هذه الاسلحة على اقتصاديات دول المنطقة قد اظهر اختلافات متعددة لها مغزاهـ واضاف التقرير ان دولاً كثيرة تشتري الاسلحة بسرعة اكبر من ان تتعلم خلالها على استعمالها او سيانها ولكنها ترغب كما هو واضح في ان تقتني الاسلحة في وقت لا يترهن فيه بيع الاسلحة بشروط وقيد .

عن انها لم تثبت عليها اية تهمة ولا قدمت للمحاكمة . وكانت وداد قد اعتقلت اولاً في ١٩ فبراير ١٩٧٢ ، وزج بها في سجن غزة المركزي ، وقسمت لحمايات مياه باردة ثم ساخنة ، وللضرب العنيف بالهراوات الثقيلة ، ثم نقلت الى سجن الصوفند حيث اودعت الزنزاة واجبرت على خلع ملابسها امام ستة من المحققين ، وانشاء التحقيق كانت تضرب بالعضى ، فينة بعد الاخرى ، ثم اخذت الى بيت الغسيل وطلب اليها ان تب الماء من جورة المياه ، وعندما رفضت وضوا رأسها في الجورة وضربوها ، حتى وبعد ذلك اخضعت الى انواع متعددة من اساليب التعذيب ، جلدًا وتهديدا بكافة انواع السحل ، وقد اوقعت بالجدال وعرضت على الاشعة وجرت في باحة السجن وهي عارية ،

وبالرغم من ان الاسرائيليين يرفضون تهم استخدامهم اساليب التعذيب ، فان هناك الكثير من الشواهد المستقلة التي تجعل التصريحات الاسرائيلية تظهر غير ذات قيمة ومليئة بالمقصد سابقين من الذين شهدوا شخصياً امام اللجنة ، بعد ان ابعادوا عن اسرائيل .

وتقول لانيجر ان السجناء تدمروا امامها من الضرب الوحشي . وفي حالات عدة كانت تشاهد اثار الجراح على اجساد هؤلاء المعتقلين ، ولكن خلال المحاكمة كان القضاة دائماً يرفضون ادعاءاتها بقولهم ان هؤلاء السجناء ولكونهم عرباً ، يملكون خيالات عجيبة وقد يكونون هم الذين سببوا هذه الاثار في اجسادهم في سبيل تفويه سمعة السلطات الاسرائيلية .

وهذا الموقف القائم على الادعاءات الزائفة يعتبر ظاهرة شائعة في اسرائيل ويساعد على شرح المعاملة الوحشية التي يلحقها العرب في السجون والمعتقلات الاسرائيلية .

الكونجرس الأمريكي يبحث مبيعات الاسلحة الأمريكية طلبت وزارة الدفاع الأمريكية من الكونجرس الموافقة على مبيعات السلاح تبلغ حوالي ستة الاف مليون دولار . وتجدد الاشارة الى ان فترة من الكونجرس الموافقة على مبيعات السلاح تنتهي في الثالث من اكتوبر ويحتاج اعضاء مجلس النواب والشيخ الى ٣٠ يوماً لاتخاذ قرار حول المبيعات المقترحة . وتشترك نحو الف شركة امريكية في تصدير الاسلحة في العام الماضي كان نصيبها من مبيعات الاسلحة الدولية ٤٦ في المائة مما يجعل الولايات المتحدة اكبر دولة مصدرة لاسلحة في العالم ( مليون دولار )

## الوطنيون في انجولا يشددون هجماتهم على النظام الشيوعي الحاكم

اعترف نظام الحكم القائم في انجولا بأن العناصر الوطنية المناوئة له بدأت تصعد من هجماتها على قوات الجبهة الشعبية الحاكمة في انجولا ذات الاتجاه الماركسي ، وعلى القوات الكوبية المتواجدة في الاراضي الانجولية والتي تعصى هذا النظام . واعلن المكتب السياسي للجبهة - في بيان له - بان العمليات التي قامت بها العناصر الوطنية قد تركت اثراً سيئاً على الاقتصاد الانجولي ، اذ أدت الى نقص الانتاج والتصدير عما كان عليه قبل ان يتولى الشيوعيون الحكم في انجولا . وذكر البيان ان العناصر الوطنية تحاول اثارة السخط بين قطاعات العمال ، ويضرب المراقبون هذا القول على انه بداية حملة قمع جديدة ستقوم بها القوات الشيوعية ضد الوطنيين الانجوليين .

## لماذا لم يخضر كاسترو مؤتمر علم الانحياز الخامس

كشفت مجلة « جولديانا » الاسبانية النقاب عن المخابرات السوفيتية قد نصحت الزعيم الكوبي فيدل كاسترو بعدم حضور مؤتمر دول عدم الانحياز الخامس الذي عقد في كولومبو لان ثمة اعتداد يدبر له .

## السعودية تساهم في تطوير الزراعة بالسودان

وافقت المملكة العربية السعودية على اعتماد مبلغ ٩٧٠ الف دولار امريكي للسودان في إطار البرنامج التعاوني بين دول النفط العربية لتدعيم الزراعة في السودان . صرح بذلك الدكتور حسين بويك وزير الدولة بوزارة والاغذية والموارد الطبيعية السودانية .

## الشركات البريطانية واليابانية تساهم في حل مشكلة تكديس المخلفات بمنطقة الشرق الأوسط

يبدو ان اليابان وبريطانيا في طريقهما للفوز بالسباق الدولي للحصول على عقود أحواض السفن العالية الثمن في الشرق الاوسط . وشال على ذلك مناقصة طرحتها المملكة الاردنية لمساعدتها في تخلص ميناء العقبة من التكدس . ذلك ان سفناً من جميع الانواع بل وحتى سفن الركاب كانت تضطر الى الانتظار في عرض البحر لمدة تصل الى الشهر قبل ان يتم تفريغها . وافازت وتتفق حكومة الاردن الان ما يعادل ١٧ مليون مارك لاقامة نظام من الارصفة المائنة على بعد خمسة كيلومترات من العقبة . وقد دخلت هذه المناقصة شركة « يلومن أند فوس » ومقرها هامبورج ولكنها لم تستطع منافسة اليابان . وفازت بالمقد مجموعة « آي-ايتش-آي » اليابانية .

وهذا النظام الذي سيكون على شكل ميناء مغفر قريب العقبة ، سوف يمكن السفن حتى حمولة ١٥ ألف طن أو السفن المسفجرة عن تفريغ حمولتها فور وصولها . وسيتم تفريغ حمولتها بورتين حمولة خمسة أطنان بركبان على الارصفة المائنة سيكون طول كل منها ١٥٠ متراً وعرضه ٣٥ متراً وعمقه ستة أمتار . وبعد ذلك يتم نقل الشحنة عبر كوبريين الى الشاطئ للتفريغ . كما نجح اليابانيون أيضا في الحصول على أمر توريد لبناء مجمع مجاور من المازن والمكاتب والمخازن المكشوفة .

ومن ناحية أخرى ترقب أحواض بناء السفن الصغيرة في شمال ألمانيا الغربية بانزعاج متزايد توغل الشركات اليابانية في قطاع كان يوفر العمل في هذه المنطقة طوال أجيال عديدة . وعلى سبيل المثال فان نحو عشرين شركة من الشركات المتخصصة في بناء السفن في هامبورج تزعم انها لا تستطيع المنافسة مع ما تصفه بأنه « أسمار الاغراق » التي تقدمها اليابان للوزار الكبيرة والسفن

ومن ناحية أخرى فان العديد من الموانئ الأخرى في البحر الاحمر تعاني من نفس مشكلات الازدحام التي يعاني منها ميناء العقبة . ومن ثم فانه من المؤكد ان في الطريق طليات أعصرى لتسهيلات وتجهيزات الموانئ . ويقال ان صناع السفن

وتلقب استثمارات صناعة الحديد الاوربية بلفت استثمارات صناعة الحديد الاوربية هذا العام ٧.١ مليار فرنك مقابل ١٧ مليار فرنك في العام الماضي . جاء ذلك في تقرير أعدته لجنة السوق الاوربية المشتركة وتضمن التقرير ان الاستثمارات بلغت في فرنسا ٣.٤٦ مليار فرنك مقابل ١.٢ مليار فرنك في العام الماضي . وقال التقرير ان بريطانيا سجلت زيادة هذا العام في استثماراتها التي بلغت ٣.٥ مليار فرنك في العام الماضي . كما بلغت الاستثمارات في ألمانيا الاتحادية كما يقول التقرير ٣.٩٨ مليار فرنك في العام الماضي .

## الوطنيون لا يرضون بواجبهم الخفيف العنصري

قوات من جنوب افريقيا على امية الاستعداد لاطلاق الغاز المسيل للدموع على الوطنيين الافارقة الذين عقروا العزم على تصفية النظام العنصري القائم هناك



هكذا صنع الأصل

تقرير  
من  
اليونسكو

## الحملة على الأمية هل أحفقت في بعض الدول النامية



إعداد: هريكا إيفانوف

المعروف أن معدل الأمية في أفريقيا السوداء لا يتكلم فيها الشعب لغة قومية واحدة بل أن كل إقليم يتكلم لهجة تختلف عن لهجات الإقليم الأخرى وهذا أيضا حال إثيوبيا . ولكن تقرير اليونسكو ذكر أيضا بعض أمثلة على نجاح الجهود المبذولة في مكافحة الأمية ومنها السودان حيث صدر قانون يلزم رب العمل بتوفير دروس لجميع العمال في نطاق محو الأمية . وهناك أيضا مثل تنزانيا ومالي حيث تصدر الآن جريدة خاصة للمتلين بعد اتباعهم دورات مكافحة الأمية . والهدف هو مساعدتهم على ما تعلموه قوما يحصل أحيانا كثيرة أن الأمي الذي يتعلم إنما يعود مع مرور الوقت إلى أميته السابقة لأنه ينسى ما تعلمه . نظرا لانقطاعه التام عن المعارف المكتسبة .

٣٠٠ الف دولار وستة ملايين دولار لمدة ستة أعوام . وبين الأمثلة الواردة في تقرير اليونسكو مثال دولة مالي حيث ترك التلاميذ مدارسهم وذهبوا إلى المنزل ليبيعوا المحاصيل الزراعية . فضلا عن ذلك أيضا كانت اللغة حاجزا ضخما في إثيوبيا وفي مالي . فمن مليون أمي . وهو اليوم يبلغ ٨٠٠ مليون . ويفصل تقرير اليونسكو أوضاع عدة دول نامية ويبين أسباب أخفاق الحملة على الأمية . والسبب العام في نظر المنظمة الدولية هو أن المبالغ المخصصة لمكافحة الأمية ظلت ضئيلة « تتراوح بين

٣٠٠ الف دولار وستة ملايين دولار لمدة ستة أعوام . وبين الأمثلة الواردة في تقرير اليونسكو أوضاع عدة دول نامية ويبين أسباب أخفاق الحملة على الأمية . والسبب العام في نظر المنظمة الدولية هو أن المبالغ المخصصة لمكافحة الأمية ظلت ضئيلة « تتراوح بين

اعلنت منظمة اليونسكو نيا مؤسفا جدا هو أن رصيدها نشاطها في ميدان مكافحة الأمية في السنين العشر الماضية كان سلبيا . فان عدد الأميين قد ازداد عوضا عن أن ينخفض . ففي سنة ١٩٦٥ كان عدد الأميين في العالم يبلغ ٧٢٥



## حوار مع فتاة عاملات مريم دار محمد السكرتارية تقود النشاط

جميل .. وأنا أقوم في عملي الذي أحبه وأقدسه بتنظيم المقابلات والموايد الهامة وحفظ ملفات الموظفين العاملين بدائرة التعليم العام .

وتقول مريم أن أهم ما يجب أن تتميز به السكرتيرة هو الدقة والنظام وأن تكون محدثة لبقية على درجة من الذكاء وحسن التصرف . وأن تكون ممتنسة دائما في وجه الناس . ومريم إلى جانب حبها للعمل

وتقول مريم أن أهم ما يجب أن تتميز به السكرتيرة هو الدقة والنظام وأن تكون محدثة لبقية على درجة من الذكاء وحسن التصرف . وأن تكون ممتنسة دائما في وجه الناس . ومريم إلى جانب حبها للعمل

هكذا كانت « نوال مذكور » !! فجعت أسرة الصحافة المصرية الشهر الماضي بوفاة إحدى ربات الصحافة النسائية « نوال مذكور » رئيسة قسم المرأة بمؤسسة دار التحرير « الجمهورية والمساء » تعتبر نوال ثالثة اثنتين سبقتاها إلى رحاب الخلود هن : منيرة ثابت ، وفاتحة بهيج . الاختيار . و . الامرام .

## أخبار فنية



استقر المطرب المغربي عبد الوهاب الدوكالي في القاهرة . واستاجر في الزمالك وذلك بعد أن تبين له أن فرص النجاح مهددة أمامه . وكان الموسيقار يبلغ حمدي قد رغب بالمطرب المغربي الشاب وقدمه في الحفلة الغنائية الأخيرة التي أحياتها المطربة وردة الحانا جديده ل : رياض السنباطي . محمد المغرب الشاب .



من المعقول أن النجم عندما يصل للقة يتكاسل ويتسكع في جمهوره . الفن قبل كل شيء . رسالة والفنان ملك الجمهور .

## أين سعاد حسني؟

بعد أن غارت سعاد حسني بلقب المثلثة الأولى في العام الماضي عن فيلمها « أميرة » .. حيي أنا ، وتسلمت جائزتها من يوسف السباعي اختفت عن الأنظار طوال هذه المدة . نحن نعلم أن لها أفلاما كثيرة في اللعب لم تعرض بعد . ولكن لم تحمل الينا الأخبار تصويرها لأفلام جديدة . وبالتالي لا نعلم سر اختفاءها . انتظروا لحدث سعيد .

## تنوزعون عنغ أمون تعرض في الولايات المتحدة

واشنطن - تم ما يوم الاربعاء الماضي تفريغ كنوز توت عنغ أمون التي وصلت إلى صالة العرض الوطني - ناشيونال جاليري - أول الشهر الحالي . وقد قام المنظرون للعرض لأول مرة بدعوة وفد يمثل الصحفيين لمشاهدة عملية تفريغ الآثار وذلك للعرض في الفترة من ٥ نوفمبر إلى ١٥ مارس القادم . وتتكون هذه الكنوز من ٥٥ قطعة مختارة من الذهب والرمز والأحجار الكريمة وهي تعتبر أعظم عرض للفن المصري القديم خارج مصر حتى الآن . وقد قررت شركات التأمين قيمة هذه الكنوز بنحو ٢٦ مليون دولار وأهمها القناع الذهبي الصلب لملكي الشاب والذي يزن ٤٥٠ رطلا والذي اكتشفت مقبرته كاملة في عام ١٩٢٢ بمنطقة وادي الملوك في الأقصر . وقال المسؤولون عن العرض أن أحضار الكنوز ههنا لم يكن سهلا . فقد تم لف هذه القطع بأحكام ووضعها في ٣٩ صندوقا ثم شحنت على متن سفينة الأسمدا - سيلووكي - التابعة للأسطول الأميركي بالأسكندرية تحت إشراف ميرمان أيلتس السفير الأميركي بالقاهرة . وذلك خلال الشهر الماضي . وقد قامت السفينة - سيلووكي - بتسليم الشحنة في ميناء نابولي يوم ٨ من شهر أغسطس الماضي إلى السفينة العربية - سيلفانيا - التي نقلتها إلى نورفولك بولاية فرجينيا حيث نقلتها سيارات النقل التجارية إلى واشنطن . وقال المسؤولون عن المعرض أن القطع المعروضة سته تفريغها في وقت مبكر حتى يتسفر لهم تسجيها وعرضه وستوضع هذه الآثار داخل ديكور يمثل مقبرة فرعونية قديمة . وقد عرضت كنوز توت عنغ أمون من قبل في بريطانيا والاتحاد السوفيتي وفرنسا وسينم عرضها في الولايات المتحدة بمناسبة ذكرى مرور مئتي عام على استقلال الولايات المتحدة الأميركية .

## أثار لحيوانات قبل التاريخ

اكتشفت يوم الأربعاء الماضي في مقاطعة دورويشي في جنوب غربي فرنسا هيكل عظيمة للحيوانات ترجع إلى عصر ما قبل التاريخ . ويبلغ طول مقبرة الحيوانات هذه ٨٠٠ مترا وعرضها ٢٥ مترا وقد حفظت العظام فيها جيدا . ومن جهة أخرى فقد اكتشف أيضا في مقاطعة دورويشا عدد كبير من الأدوات ورسم على الحائط يمثل ماموثا . وقد أسفرت الحفريات في مقاطعة شارانت غربي فرنسا عن اكتشاف عظام يرجع تاريخها إلى عصر مينديل هين ٦٠٠ إلى ٧٠٠ ألف عام قبل الميلاد وكذلك آثار عن نشاط آدمي .

## القبض على ٨ آلاف من الخارجين على القانون في القاهرة

القاهرة - واف - القي القبض على ثمانية آلاف مجرم بعد ظهر يوم الاثنين وذلك في عملية واسعة النطاق قامت بها قوات من القاهرة في أحياء الأزهر - الحسين - السيدة زينب . وذكرت صحيفة الجمهورية أنه من بين الذين لقي القبض عليهم يوجد عدد من تجار المخدرات وتجار الأسلحة غير المرخصة . ولم تعط الصحيفة أية تفاصيل حول هذا الموضوع .



المساواة بين الرجل والمرأة باريس : أعلن ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي تعيين مندوب لشؤون المرأة وأوضح البيان الذي أتيح في هذا الشأن أن هذا المندوب سوف يخضع مباشرة لرئيس الوزراء . وسوف يكلف بمتابعة تطبيق برنامج العمل الذي قيمته السيدة فرنسواز جيدو وزيرة الدولة لشؤون المرأة في الوزارة السابقة . والذي ينص على أن للثقافة في الوزارة الجديدة . والذي ينص على أن تبحث في السنوات الخمس القادمة مجموعة إجراءات تستهدف الاعتراف بالمساواة الفعلية بين الرجل والمرأة . واقتراح أي إجراء من شأنه تسهيل عملية تنفيذ البرنامج . ويأتي هذا البيان نتيجة لسياسة الإصلاحات والتي طبقت على نطاق واسع .

## للرجال فقط :

سلطت المخلوقات بعضها على بعض . فسلطت اللقطة على الفار . واللقط على الحمل . والحياة على الحياة . والمرأة على الرجل . جمال المرأة يقف الرجل ولكنه يكون أشد فتنة إذا هي نسيت أنها جميلة . لا يضايق المرأة أنها تملك القليل . ولكن يضايقها أن ترى امرأة أخرى تمتلك أكثر منها .

## طوكيو :

تبرع الشباب الياباني أمبيوتون أتيجا - ٢٧ سنة - بمائتي سنتمتر مكعب من دمائه ذات الفصيلة النادرة من بين فصائل الدم المعروفة والمطابقة لدم طفلين يابانيين أصيب بانييميا حادة كانت تهدد حياتهم بالخطر . وذلك بعد قراءة نداء وجهته الهيئات الطبية النرويجية في إحدى الصحف . تدعو فيه أصحاب القلوب الرحمة والذين يحملون نفس فصيلة الدم المساعدة لانقاذ حياة الطفل .

## اللائحات :

● ثلاثة برغايا كل إنسان  
● الصحة والمال والهدوء  
● ثلاثة تنكرها المرأة  
● المعص والكل وإيراد الزوج  
● ثلاثة ظلت فيها كثير :  
● المرض والنار والعداوة  
● ثلاثة مرغوبة لكل فتية  
● الحامي والسيور والبراءة  
● ثلاثة لا ينامون في الليل  
● الجوع والبرد والخائف

## البتسامة :

تبرع أحد اغنياء الحرب بشيك لا يحمل توقيعها إلى إحدى الجمعيات الخيرية . ولما سئل عن السبب أجاب أن أعمال الخير يضيع ثوابها إذا عرف أصحابها . لذلك قررت عدم التوقيع على الشيك .



اليابان : بعد دراسة موسعة عن العادات الغذائية في اليابان قام بها مجموعة من الباحثين . وجد أنه من الأفضل لليابانيين الاستمرار في تناول الأرز كغذاء أساسي بدلا من تقليد العادات الغذائية الغربية التي بدأت تنتشر بينهم . المكسيك : بعد أن قام البوليس في المكسيك بالتحقيق تحسنت انقاض المنازل على اثر زويعه البرد جاء في تقريرها أن الزويعه تسببت في مقتل ١٢ شخصا وجرح ٢٥ آخرين . وتشريد ٣٠٠ غيرهم . وقد سببت العاصفة فيضان أدى إلى قطع المواصلات . لندن : طلب رونالد ارثر - ٢٣ سنة - من قاضي محكمة هورزفيلد بلندن السماح له بحضور جنازة زوجته والتي تصفده بثلاثة أعوام . والمتم بقتلها . وقد نال طلبه وحضر جنازة زوجته تحت حراسة مشددة ١٠ إلا أنه عاد إلى السجن في سيارة أسعاف بعد أن أصيب بانفجار عصبي . أثناء تلاوة القداس على جثمان زوجته . الهند : طلبت بريطانيا وبلجيكا وبعض دول امريكا امتياز إنتاج الدراجات الهندية في العام القادم بد أن ثبت تفوقها على الإنتاج الأوروبي . وقد جاء طلب هذه الدول . يمر قيام الهند بتصدير الدراجات البخارية إلى السودان الاسيوية والاوربية .

زامبيا : حكم على أحد البريطانيين بالسجن ٦ شهور في مدينة شكنغولا شمال زامبيا . وذلك بعد أن قام عن طريق المزاح مع زملائه بتشويه صورة قوتوغرافية لرئيس زامبيا كينيث كاوندو وجعل منها صورة كاريكاتورية مضحكة . والبريطاني المذكور يعمل كبريانا لدى إحدى الشركات بزامبيا .



# الاسلام طريق ثالث للبناء الاقتصادي

بقلم : الدكتور ابراهيم دسوقي باظنة



وهي ان الاسلام قد وضع اصول الاحكام المنظمة لنشاط البشر ، فلم يترك لهم حق التشريع في كل شيء ، ولكنه في الوقت ذاته ، لم يقيدهم بتشريع معين ، في كل شيء . انما نص على احكام اساسية لا تختلف باختلاف الزمان والمكان ، وفوض في كل ما عدا ذلك الى اولى الامر وارباب الاجتهاد ، صياغة الحلول التي تقضي بها المصلحة في حدود اصوله العامة .

الاسلام اذن .. لم يترك للمسلم حق التشريع في كل شيء ، ولكنه في الوقت ذاته لم يقيد بتشريع معين في كل شيء .. وفي هذا الاطلاق والتقدير تحديد حكمة الشارع في موقفه سبحانه - من الثبات والتطور - فقصر الثبات على تلك الكليات التي ترتبط بجوهر الأُكسان ، وجعل التطور لاحقا بالاشكال والصور التي تتوارد على هذا الجوهر .

فالكيان الذي هو الانسان .. ثابت لا يتغير .. وهل تغير بحثه عن الطعام .. او بحثه عن الجنس او بحثه عن الامن ..

هل تغير نزوعه الى البقاء او نزوعه الى الاستقرار او نزوعه الى المعرفة ..

والقوة الضابطة لهذه الدوافع ..؟؟

هل تغير كل ذلك من جوهر الانسان . ام تغيرت الصور والاشكال ..؟؟

الصور والاشكال التي يتناول بها طعامه الصور والاشكال التي يقضي بها شهوته الجنسية الصور والاشكال التي يحافظ بها على بقاءه . واقع الامر ان التغيير لم يتناول سوى الاشكال والصور .. فتعددت وتنوعت .. بينما بقيت الرغبات المادية الرئيسية .. والدوافع النفسية الرئيسية المخاوف الغريزية الرئيسية ثابتة الجوهر .. لم يتغير تطور ولم يلحقها تغيير ..

وهكذا تقف بنا حكمة الشارع .. عن الثبات والتطور عند سر الصياغة الفنية للشريعة الاسلامية .. اذ فصلت اصول الاحكام الكلية المتصلة بجوهر الانسان وحديث الدوائر التي يجوز فيها اعمال الاجتهاد البشري وتلك التي لا يجوز ..

## ٢ - الاسس المذهبية للاقتصاد الاسلامي :

ومذهب الاسلام الاقتصادي .. لا يخرج عن هذه القاعدة ، اذ يتضمن كليات رائدة ، تتناول المعنوي ، الموضوعي من النشاط الانساني ، وتكرسه لخدمة سنية الانتاجية .

ولعل اول ما يسترعي نظر الباحث من هذه الزاوية .. هو ذلك التلازم الكامل بين القيم الاسلامية والجانب المادي من العملية الانتاجية .

فلا تصادم ولا نفور بين هذه القيم وتقنيات الانتاج .. بل تقابل وتلاحم واتساق .

ولا تصادم .. ولا نفور بين هذه القيم وتنظيمات الانتاج .. بل تلاق وتقابل ووفاق .

وتفصيل ذلك .. ان المصدر الاول لتقنية الانتاج وتنظيمه يكمن في العلم والمعرفة ..

والاسلام .. رفع العلم الى مرتبة الفريضة .. وجعل السعي الى تحصيله من قبل العبادات التي يقوم للمسلم اسلام بدونها .

وقيام العلم على مستوى الفريضة .. يعني ان العلم في نظر الاسلام عبادة .

فله من العبادة لزوجها وله من العبادة قرسيتها وله من العبادة نظامها

ومن عجيب الامر .. ان يعتمد الاسلام من هذه الزاوية .. بدعى تتافره مع العلم .. وتعارضه مع التقنية .

من عجب الامر .. ان يقف بالمخالف لنصوصه والمناقض لتاريخه .. والايات البيئات .. والاحاديث الصحيحة .. تحمل الدليل كل الدليل :

« قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون »

« يرفع الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات »

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم « اطلبوا العلم ولو في الصين » والتاريخ .. التاريخ يشهد .. ويكفي تدليلا .. ان تاريخنا الديني ، على اهميته لم يشهد قط عدا او قطيعة بين العلم والدين .. بينما تاريخ اوربوا المسيحية .. حافل بالمرير من الصراعات بين رجال الكنيسة .. ورجال العلم .

لا تارض اذن بين العلم والاسلام .. بل توافق وتلاحم لما فيه خير البشرية .

ولا تعارض ايضا بين منجزات العلم والاسلام .. بل لقاء وتقابل لتحقيق غايات الشارع .

وينبغي على ذلك .. ان عطاء العلم في ميادين الاله .. واكتشافاته في ميادين الكهرباء والمسدرة .. تتمشى كلها مع روح الاسلام ونصه . متى تقيد بشرعية وسائله .. واستهدفت ادراك غاياته .

ولنتجاوز الجانب المادي من العملية الانتاجية - وهو لا يعنينا في كثير - ولننتقل الى الجانب المذهبي منها .. وهو الجانب الذي يتصل بالموقف العقائدي للمسلم تجاه البناء الاقتصادي .

غادر السلطنة يوم السبت الماضي الدكتور ابراهيم دسوقي باظنة ، الكاتب الاقتصادي الاسلامي المعروف استاذ العلوم الاقتصادية والسياسية في كلية الحقوق بجامعة محمد الخامس بالرباط ، بعد زيارة للسلطنة استغرقت اسبوعا واحدا بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية . التي خلالها بعض المحاضرات القيمة في نطاق برنامج الوزارة لحياء ليالي شهر رمضان المبارك وقابل عددا من المسؤولين . وفيما يلي يسر عمان ان تنشر على حلقين نص المحاضرة القيمة التي القاها الدكتور ابراهيم باظنة في قاعة المعهد الديني بالوطية في الاسبوع الماضي وحضرها جمع غفير من المواطنين وكان موضوعها « الاسلام طريق ثالث للبناء الاقتصادي » .

واستهل الدكتور ابراهيم دسوقي محاضرته القيمة بالكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اكرم المرسلين سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين

ايها الاخوة اهل عمان الكرام ..

كان لي شرف السعي اليكم .. من الطرف الاخر من عالمنا الاسلامي من المغرب العزيز .. احمل بين يدي شوقا جارفا الى لقاء بقعة غالية من وطننا الاسلامي .. وقلعة صامدة من قلاع جهاده ..

عمان الصامدة .. عمان الجاهدة .. وقد شدني اليكم ايها الاخوة الكرام ما ليليتموه من انتصارات .. وما حققتموه من بناءات .. وشهدني اليكم تشبكم ببيتكم الحنيف .. وحرصكم على اداء كلمة الله ..

وقد رايتي ما شاهدت من معالم البناء والتعمير .. وما لاحتها من دلائل الاقدام والتغيير .. فأكبرت فيكم حب العمل .. وارادة التقدم والشموخ .

واثرت ان يكون لقائي بكم لقاء قد ارس ومشاورة حول صلة ديننا الحنيف بكل مظاهر النهضة التي تعيشونها اليوم ..

وان يدور الحديث حول الشريعة الاسلامية والتنمية الاقتصادية :

## الاسلام طريق ثالث للبناء الاقتصادي

### ١ - تقديم :

يشكل الاقتصاد الاسلامي موضوع الساعة .. الذي انتظم هذا الجمع الكريم لبحثه .. وكلنا يسدرك مكنة الاقتصاد في بناء الامم .. فما من امة ارتفع لها علم .. او قامت لها حضارة .. بغير بناء اقتصادي فاعل .. منه تستقي القوة .. ومنه تستمد المنعة ..

والقدرة على السيادة والشموخ .. وكلنا يدرك ، ما يتجاذبنا اليوم من تيارات .. وما يفرق صفوفنا من صراعات حول اخطر قضايا العصر على الاطلاق ، قضية البناء الاقتصادي لامتنا .. كلنا يدرك ، ان معارض الجدل الفكري .. على كثرها .. ومراكز البحوث العلمية ، على جديتها .. تنتهي بنا رغم اختلاف الزوايا ، وتباين التصورات الاعتقادية ، الى طريقين للبناء الاقتصادي .. لا ثالث لهما :

### - الطريق الرسالي

رواق الامر ، ان البناء الاقتصادي لا يعتمد في قيامه على هذا النموذج الاقتصادي او ذلك .. ولكنه مرتبط بجوهر انساني عام ، يجد ركيزته في ذات الفرد . فاذا ما تجرد الانسان من هذا الجوهر ، بدا عاجزا عن مغالبة التخلف ، مهما تسلب باساليب الانتاج ، ومهما استعمل من نظم .

ذلك ان التقدم او التخلف هما محصلة صراع بين قوتين : قوة خارجية ، مادية ومعنوية ، تحيط بالفرد وقوة داخلية تنطلق من ذات الفرد .

ولما كانت هذه القوة الداخلية ، تجسدها في الفرد ارادة المصود والغالية .. ولما كانت هذه الارادة لا يمكن لها ان تتحرك الا في نطاق فكرة او عقيدة .. يؤمن الفرد بمبادئها .. ويستمد القدرة من معينها .. كسان علينا ان نسلم بضرورة العقيدة .. فهي الوقود المحرك للتنمية ، وهي الغذاء الضروري لاستمرارها .

وبيرد التساؤل :

هل يمكننا نحن المسلمون .. توفير هذا الشرط هل يمكننا ان نكرس عقيدتنا للتعينة الاقتصادية ؟ هل يمكننا ان نستمد من هذه العقيدة الديناميكية الاقتصادية الضرورية لنجاح كل تجربة انماثية ؟

هل يمكننا ان نستلهم من هذه العقيدة لبنني فوق واقعنا مذهبيا اقتصاديا يساوق روح العصر ..

وبمعنى اكثر تحديدا : هل يمكن ان تقوم الاهداف التي حديدها الاسلام .. والقيم التي عنها ، وقواعد السلوك التي رسمها ، هل يمكن ان تقوم اليوم تراشا فاعلا في التهورس بالمجتمع المسلم .. والدفع به الى طريق الاصلاح في البناء والارتقاء ؟؟

ونقطة الانطلاق في الاجابة على هذا التساؤل الكبير ، مسلمة اولية ، نعتقد في سلامتها العلمية ..

وتحديد الاجر .. يقوم على ما يبذل العامل من جهد .. وما يحققه العمل من منفعة .. والعمل في الشريعة الاسلامية حق واجب في ان فهو حق للفرد على المجتمع .. وواجب عليه ايضا قبل المجتمع .. وينبغي على ذلك .. التزام المجتمع توفير العمل لكل قادر .. والتزام كل قادر بان يقدم العمل الى المجتمع ..

فلا مكان في المجتمع المسلم للعاطل جبيرا .. ولا مكان في المجتمع المسلم للعاطل اختيارا .. انما كل امام العمل سواء .. وكل طاقة انسانية فاعلة .. لا بد وان تتركس لخدمة اغراض الانتاج في المجتمع المسلم .. وتوفير اسباب الارتقاء به .

وفي ما يتعلق بتكوين رؤوس الاموال .. تلك العملية الفنية الضرورية لكل تقدم اقتصادي .. فقد اخذت موضعا مهما في نظام القيم الذي اخطله الاسلام . اذ امر بالحفاظ على رؤوس الاموال .. وحث على انماثها .. ونهى عن اخضاعها وتبذيرها .. وجعل فيها وفي شامرها حقا لاصحاب الحاجة والمصلحة العامة .

وفي هذه المعاني الرائدة .. يرد قوله تعالى : « وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر ثديرا .. ان المبشرين كانوا اخوان الشياطين وكسان الشيطان لربه كفورا » ثم قال : ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك .. ولا تبسطها كل البسط فتقهر ملومسا محسورا ( ٦٦ - ٦٩ سورة الاسراء ) .

ومؤدى هذه الايات البيئات - وغيرها كثير - ان الاسلام قد رسم الاسس السلوكية الكبرى التي يتوقف عليها تكوين رأس المال في كل مجتمع .. فاقترض من المسلم موقفين :

اولها : سلبى يتم عن ارادة .. وهو الاسماك عن الاستهلاك .. والتحكمين من الادخار . وثانيهما ايجابي .. ويستلزم قدرة .. وهو بذل هذا الادخار لاغراض الاستثمار . وهذان الموقفان .. يشكلان سر الوثببات الاقتصادية الكبرى التي يعرفها عالمنا المعاصر .

فقضية تكوين رؤوس الاموال .. لا بد لنا من جهد وصبر ومعاناة .. والامم التي تتسلح بهذه القرارات هي وحدها التي تقوز في معارك التنمية .. اما غيرها من الامم الميزرة .. فلا ، وثم لا ، وثم لا .

وقضية اسماك البطون .. وضبط الغرائز التي نعرفها في شهر رمضان من كل عام .. انما تصح من بين ما تفصح .. عن حكمة اقتصادية كبرى .. ضاعت وسط ضجيج الغزو الفكري الذي قام باسم التجديد والعصرية .. ينادي بالتخلل من قيود رمضان .. بدعوى انه شهر « غير اقتصادي » يؤخر ولا يقدم .. يستهلك فيه المسلمون اضعاف ما كانوا يستهلكون .. ويعملون فيه اقل بكثير مما كانوا يعملون .

وربما كان هذا السلوك حقيقيا من جانب بعض المسلمين .. انما .. هل هذه مسؤولية شهر رمضان ؟ مسؤولية هذا الدين ؟ ام مسؤولية المسلمين الذين يمارسون هذا الدين ؟؟

وهل اذا اعطينا امتنا .. اكالات خمسة في اليوم .. بل عشرة .. وراحات كثارا .. هل سيرتفع انتاجها .. وتحسن احوالها ..؟؟

لا .. لا ..

اللاس لا يتقدم انتاجهم بقر ما ياكلون .. ولا بقر ما يستريحون .. ولا بقر ما يترفون ..

ولو كان الامر كذلك .. لكنت قبائل الامزون اليوم في قمة الحضارة .. ولكان الانجليز ، والالسان ، واليابانيون .. الذين عانوا من حرمان الحروب وبلائها الشيء الكثير .. لكانوا في ادنى المراتب .

ولا ادري .. لم للبحث عن اسباب التخلف في قيم الاسلام دون نفوس المسلمين ؟؟

وهل يشك عارف .. بان رمضان رياضة للنفس .. تلهمها قدرة المصود وتلقنها مثالبية الحن .. وهل يشك عارف بان الامم ذات الحضارات العريقة .. روضت على انواع من الاسماك والتكشف اشد وطاة من رمضان .. فاذا ما غارتها الخطوب .. وراوتحتها الشدائد .. كانت اصطب عودا واعتى مراسا ..

رمضان .. مران الارادة على الاسماك في مواضع الاسماك .. والجلد في مواضع الجلد .

فسياق الحياة لا يدور على وثيرة واحدة .. وفي العاصيب من حياة الامم .. تقوم ارادات ابنائها درعا للمصود وسندا للمغالبة .

او لم يقاتل المسلمون .. اياما واياما .. وهم صيام : في غزوة الفتح في العشر من رمضان .. وفي غزوة بدر في السابع عشر من رمضان .. او لسم يغالبوا الجوع .. والظما ليالي طوالا .. الى ان كتب لهم النصر على اعدائهم .

ان الامم لا ترتفع ليا حضارة .. ولا يرقم لها كيان .. بغير ارادة ضابطة تجابه العقبات .. وهذه الارادة يشكلها عننا نحن المسلمين فريضة الصيام .

صيام رمضان .. يتبع في العدد القادم -

هذا الجانب المذهبي .. من العملية الانتاجية، خصه الاسلام بادق تنظيم .. فقد تناول تنظيم علائق القوى البصرية المنتجة فيما بينها .. وعلائق هذه القوى بادوات الانتاج .. ويبرز ذلك على وجه الخصوص في دور العقيدة الاسلامية من التركيب النفسي للمسلم .. فقد تناولت الانسان في مواقفه المذهنية وانمكاساته النفسية .. واعادت صفه وتهيئته بصورة تتفسيق والنشاط الاقتصادي .

ويتقرر الاسلام ، باسلوبه الخاص .. اذ يخاطب فطرة الانسان .. تلك الفطرة التي تتسم بثبات الجوهر .. رغم تغيرات الزمان والمكان .. ويعمد الى استنقاها من الركام .. وتخليصها مما ران عليها .. وعطل من وغلثها .. فيبعت بالانتاج عن ان يكون غاية لذاته .. انما يجعل منه وسيلة لادراك غاية .. وهي التمكن للانسان من خلافة الله في الارض .. على النحو الذي يحقق سعائته ، وسعادة بني جنسه .

فالبلذ في الانتاج عمل مادي .. انما الغاية من هذا البذل - هي تسخير الانتاج لخير البشر - عمل روعي ..

وبهذه الواقعية الجيدة .. يهيء الاسلام التربية الصالحة لنمو السلوك الارتقائي عند الفرد .. ذلك السلوك الذي يشكل ارادة الفرد الفاعلة في الارتقاء والتجديد .

غير ان استجابة الانسان لهذا التركيب النفسي .. واقدائه به .. رهين باكتمال توازنه النفسي .. فاذا كانت كل مطالبه المادية .. ومطالبه المعنوية .. تلحقان في تحديد ذاته .. كان ادراك توازنه النفسي في مقرته على اقامة التوازن بين ما هو مادي وما هو معنوي في حياته .

وقد كفل الاسلام ، ادراك هذا التوازن ، بجمع من المباديء التي تحد اصوله وتضمن استمراره . والباحث لا يحسم الادلة الشرعية المستفيضة التي تحت على العمل للعالم والآخر .. وتدعو الى الاعداد والتقدير .. وتحض على الاقدام والصبر .

« وان ليس للانسان الا ما سعى ، وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى » .

« قل ان يصيبنا الا ما كتب الله لنا ، وفوق ذلك القاعدة الاسلامية الشهيرة »

« اعمل لينيك كانه تعيش ايدا واعمل لاخرتك كانه تموت غدا »

فالعمل الدنيوي لا بد وان يسترسل .. وكانما التردد الى خلود الكون . والعمل الاخروي ايضا لا بد ان يستمر وان يسترسل .. وكانما الفرد الى فناء الكائنات ، غير ان ضبط السلوك الانساني على هذه الوثيرة يستلزم من العمل جهدا ومن الارادة اقتدارا .. ومن النفس صبرا .

وهذا النمط من السلوك الانضباطي الذي اختصه الاسلام كفيل بان يخرس في المسلم من خلال الممارسة .. نوعيا من التركيب النفسي القائم على الاتزان والموضوعية .. وكلاهما شرط ضروري لقيام المنهج العقلي .. هذا المنهج الذي يعتبر عنصرا اوليا لقبناء الاقتصادي .

٣ - العمل ورأس المال :

تلك القيم المعنوية .. لم يكف الاسلام باعلانها .. والحث على العمل بها .. بل اضاف اليها فيما اضاف ، فيما موضوعية تتناول بالتنظيم المعطيات الاساسية التي يقوم عليها كل اقتصاد . وذلك حتى تلحق مقومات التهيئة المعنوية مع مكنات الممارسة العملية .

وتبدو هذه القيم .. من خلال نظرة الاسلام الى العمل وتكوين رؤوس الاموال .

والمباد الذي اعتمده الاسلام في شان العمل يقوم في اساسه على اعلاء العمل الانساني .

فالعمل .. هو القيمة ( القيمة بكل جوانبها المادية والمعنوية ) ولا قيمة بغير عمل .

وكل عمل لا بد وان يقابله اجر .. فلا عمل بغير اجر ..

